

# فاتحة سورة الذاريات 2\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

مسافرين من مكان الى مكان باش يوصلو الأمانة الى محلها التي الذي امرت امرا مكاينش العشوائية ولا الصدفة العمياء امرت بان توصل ذلك الرزق الى اصحابه فتنفضه هناك فتذروه هناك - [00:00:00](#)

فالحاملات وقرا في الجاليات يسرا قال العلماء ان الجاريات هنا انما هي السفن كذلك قال ابو جعفر الطبري رحمه الله ومن سار على دربه في هذا المعنى ولكن هنالك من توسع في هذا المعنى ويحق له - [00:00:20](#)

لأن العبرة بعموم اللفظ فقد اقسام سبحانه وتعالى بالسفن الجارية في البحر ولكن اقسامها ايضا بكل ما يجري النجوم والكواكب ايضا تجري في افلاكها وهذا شيء عجيب وتجري بصورة تلقائية. لا كلفة فيه. فالجاريات يسرا. شيء عجيب جدا - [00:00:40](#)

فرق كبير بين الذي يجري بمحرك والذي يجري بغير محرك انما الجري هو ما له هو ما يجري طاقة ذاتية غير مكتسبة واش الأرض لما كتجري هاد السرعة الهائلة العجيبة؟ ونحن على اكتافها على مناكبها محمولون - [00:01:07](#)

تجري بنا بين ليل ونهار وتعد علينا بذلك الأيام والليالي فالأشهر فالسنوات فالعمر جري الأرض هل يعني بطاقة مكتسبة كايين شي واحد لي كيدير ليها المازوط ابدأ فهي تجري يسرا - [00:01:37](#)

اي يسر لها ذلك تيسيرا وسخرت بخلقتها وفطرتها التي فطرها الله عليها على ذلك بصورة طبيعية فذلك تسبيحها وذلك ركوعها وذلك سجودها. قد استجابت كم استجابت السماء؟ قالتا اتينا طائعين يسرى يسر - [00:01:57](#)

هذا المعنى لطيف جدا فعلا حينما ينظر الانسان الى حركة الافلاك ملايين بالملايين النجوم والكواكب تجري في افلاكها ولا يصطدم شيء بشيء الا بإرادة الله وإرادة لا تكون الا لحكمته سبحانه وتعالى. ما كاينش مفهوم مفهوم ديال القصيدة في الكون. حوادث يعني لان الحوادث يعني - [00:02:26](#)

يعني بأخطاء الناس يقعون. هي مقادير الله تجري فوق الجميع ولكن بأخطاء الناس بما كسبت ايديهم اما الكواكب فليس عندها مفهوم الحدث عافانا الله واياكم ما كاينش. وانما هنالك مقادير دقيقة وموازين - [00:02:53](#)

ولذلك قلت ملايير النجوم والكواكب تجري في افلاكها. والفلك هو هاديك الدائرة المخصصة. من لدن الله لكل نجم او لكل كوكب معندوش الحق يخرج منها. الأرض لها فلك. عندها واحد الدائرة دور فيها - [00:03:15](#)

والشمس لها فلك كل في فلك يسبحون والقمر وكل هذه المسميات التي يعلمها الناس زحال عطار وسائر المجرات لها افلاكها اي مداراتها في الشرق الشرق سمعت الترجمة لطيفة جدا ديال هذا لي كنسميوه - [00:03:33](#)

كيسميوه الفلكية لطيفة. هادي فعلا تعبير دقيق لأن السيارات تدور حوله كما تدور الكواكب الفلك هو المدار والكوكب هو الذي يدور فيه ودورة الكواكب والنجوم وحركة وجريها تجري والشمس تجري لمستقر لها الكل يجري. وانا وانت - [00:03:57](#)

نجري لكننا نشعر بذلك كما لا نشعر بجري السحاب. بجري الجبال التي تمر تبر السحاب كل شيء يجري انما لا ندرك ذلك الا بعد فوات الزمنة. لان الزمان يؤرخ للحركة - [00:04:24](#)

الزمن هو لي كيأرخ للحركة تدري بعد مضي زمن طويل انك كنت هناك فصرت هنا علامة ذلك جسمك وشيبيوك وهرمك دل انك كنت في سرعة وانك كنت في حركة ما كنت جامدا - [00:04:45](#)

لو كنت جامدا لبقيت في شبابك الأول. اما وانك تتحرك وخلاياك تجري كما تجري الكواكب والنجوم بجري الزمان فكل شيء يتحرك وكل متحرك يسير وكل سائر اصل يا ايها الانسان انك كادح الى التي تفيد الغاية الى ربك كدحا. فملاقيه - [00:05:05](#)

الحقيقة قسم الله جل وعلا بهذه الاشياء المتحركة السارية. السحب الرياح اول والزاريات ذروة. فالحاملات وقرا التي هي السحب ذكرنا بحركة الريح. حينما تذروها الريح هي تتحرك وتحمي ارزاق العباد. من من الناس والشجر والبهائم. وما الله به عليم. سبحانه  
جل وعلا - [00:05:32](#)

ثم حركة كل شيء يتحرك وبين سبحانه في خاتمة القسم امرا عجيبا ان هذه الحركة لا حركة الرياح ولا حركة السحب ولا حركة  
ساريات الجاريات جميعا من الكواكب الى الساريات في الأرض - [00:06:01](#)

كل ذلك قال فالمقسمات امرا وهم الملائكة التي امرت ان تقسم الارزاق بل المقادير لان الامر يدل على القدر الأمر بالمقسمات امرا  
تقسم الارزاق نعم تقسم الأعمار تقسم الحوادث تقسم النوازل تقسم السعادة تقسم - [00:06:22](#)  
منحزنة عافانا الله واياكم كلشي مما ينزل من عند الله جل وعلا الأمر مما يدبره سبحانه يدبر الامر جل وعلا الملائكة هم  
الموكلون بهذا الشيء اذن القصد من ذلك - [00:06:48](#)

ان ما دل عليه القسم الاول والثاني والثالث. اي معنى الرياح ومعنى حركة الامطار ومعنى حركة كل متحرك في الجاليات يسرى كل  
متحرك ليس بعبس بل بتقسيم المقسمات امرا بتقسيم - [00:07:10](#)

اي بتقدير بميزان هذا الميزان الله جل وعلا انزله واوكل الملائكة بتصرفه من السماء الدنيا الى الأرض في المقسمات امرا جواب  
القسم انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع توعدون البحث والنشور - [00:07:30](#)

ولم يزل الانسان مض ضلا يتردد او يكذب بيوم الدين يكذب بان الانسان يبعث من بعد موت وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من  
يحيي العظام وهي رميم اعجاب الانسان منه ان يكون الانسان فعلا يبعث من بعد ما يفنى عظمه ورميمه - [00:07:55](#)  
انما توعدون. هذا الوعد الذي وعده الله جل وعلا عباده. والذي اخبر به نبيه في كتابه المحكم انما توعدون لصادق وان الدين والدين  
هو ما بعد الوعد او هو جزء منه - [00:08:23](#)

هو جزء منه وهو الحساب وما يترتب على الحساب من الجزاء. اما جنة واما نار نعوذ بالله من النار وكل ومن كل ما قرب اليها من  
قول او عمل انما توعدون لصادق وان الدين لواقع - [00:08:41](#)  
هذا الذي انت تتردد في - [00:09:04](#)